إشراف /فاطمة رشاد

رواية جديدة عن دور الموساد في الحياة الروسية

بيروت:

أصدرت الدار العربية للعلوم (ناشرون) في بيروت مؤخراً رواية (كنز القيصر المفقود) الجديدة في موضوعها؛ للكاتب د. وليد عودة، حيث تهتم بتقنيات أساليب الاختراق الرقمي.

وبحسب صحيفة (الجريدة) يأخذنا عودة في مغامرة مشوقة تحبس الأنفاس تدور تفاصيلها بين دبي وموسكو والريف الروسي، نتعرف من خلالها إلى دور (الموساد) في الحياة السياسية الروسية وتغلغله بين أوساط الأثرياء وأقطاب الاقتصاد.

(مئات الأطنان من السبائك الذهبية يتم تهريبها من البنك المركزي الروسي إبان سقوط الدولة القيصرية واستيلاء البلاشفة الروس على مقاليد الحكم في بدايات القرن العشرين، تحاول مجموعة من الجنود التشيكوسلوفاك الهرب من روسيا وبحوزتهم الكنز الروسي المسلوب، يفطن الروس للأمر ويأمر قائدهم بتفجير السكة الحديدية أمام القطار الذي يحمل الذهب، فينحرف القطار عن السكة ويغرق في بحيرة بايكال ويستقر في قعرها في عمق أكثر من ميل.

المستشرق الفرنسي جان جاك بيربي .. دراسات حول تاريخ الجزيرة العربية

هذه المرجعية في تاريخ الجزيرة العربية، تقدم لنا قراءات لمرحلة من الحقب الزمنية في العصر الحديث، إسهامات المستشرق الفرنسي جان جاك بيربي، قد أعطت معلومات تكتسب أهمية في الوقوف على أكثر من محور لمعرفة جوانب من صفحات جزيرة العرب سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وجغرافياً، وعبر تشكل فتراتها التي تعد أهمها بداية الاتصال الغربي بجزيرة العرب الذي يعود إلى عام 1609م، عندما وصلت السفينة البريطانية (صعو) إلى عدن بقيادة الكابتن شاربي عبر طريق رأس الرجاء الصالح .. وما تلا ذلك من رحلات وحقب من الدخول والتداخل في جزيرة العرب، وإعادة رسم حدودها الجغرافية وتكوين منظومتها السياسية والاقتصادية. تلك العقليات الغربية قدمت في الحقول المختلفة للدراسات أكبر مرجعية لمعرفة صور وجوانب من حياة الإنسان والمكان في هذه المنطقة من العالم العربي.

نجمي عبدالمجيد

في هذه الوقفة الموجزة نقدم بعض المعلومات حول إسهامات هذا الباحث التي تعد اليوم في قائمة المراجع وأدبيات الدراسات التاريخية للجزيرة العربية، وقد ترجم العديد منها إلى اللغة العربية واحتلت موقعها في قراءات البحوث الفكرية المساعدة على التواصل التاريخي في هذا المجال.

جان جاك بيربي شغل منصب محاضر في مركز الدراسات العليا في الإدارة الإسلامية في باريس، ويعد من العقليات الغربية التي انصرفت إلى البحوث والدراسات المتصلة بالجزيرة العربية والخليج العربي، وما كتب في هذا الجانب متعدد المواضيع ومنها الدراسة التي قدمها في عام 1657 (السياسة البريطانية في العربية الجنوبية) وكتاب (موقع المملكة العربية السعودية في الشرق الأوسط المعاصر) نشره مركز التوثيق الفرنسي في باريس 1956 - 1957م، وله كتاب عنوانه (إمارات الخليج العربي) وكتاب (المستعمرة البريطانية والمحميات في عدن) وكتاب (جزيرة العرب أرض الإسلام المقدسة وموطن العروبة وامبراطورية البترول)، أما الابحاث التي نشرها في المجلات المختصة بتاريخ الجزيرة العربية، فمنها (العربية الجنوبية تحت السيطرة البريطانية) ونشر في مجلة افريقيا وآسيا العدد (34) باريس عام 1956م وبحث عنوانه (بريطانيا والجزيرة العربية) نشر في مجلة السياسة الخارجية في ديسمبر عام 1956م، وبحث (في اندماج اليهود اليمنيين في المجتمع الاسرائيلي) نشر في مجلة السنة الاجتماعية الصادرة عن المطبوعات الجامعية الفرنسية في باريس عام 1956م ودراسة عنوانها (التهديدات التي تتعرض لها العربية الجنوبية) نشرت في مجلة دفاتر الجمهورية شهر أغسطس عام 1957م، كذلك يوجد له كتاب عنوانه (اليمن) لم يذكر تاريخ نشره أو مكانه.

هذه الدراسات تطرح علينا مكانة وأهمية جزيرة العرب في سجل الدراسات التاريخية التي تعامل معها العقل الغربي، وكيف قرأ أحداث المنطقة، وما قام به النفوذ الغربي وبالذات البريطاني الذي شكل فترات تحول كبرى وخروج هذه البقعة من الأرض من فترة البداوة المفتوحة الطرق إلى عصر الجغرافيا وقيام الكيانات والحدود والانتقال من مرحلة الرمال العربية إلى عصر النفط.

عن عدن يقول المستشرق جان جاك بيربي: (كانت عدن قبل الاحتلال البريطاني عام 1839م، تابعة لسلطان لحج، وكان عدد سكانها حوالي 500 نسمة، وفي عام 1931م، اصبح عددهم أكثر من (51) ألفا، ثم (100) ألف في عام 1951م، و(150) ألفا بعد خمسة أعوام. ان هذه الزيادة السريعة، والمستمرة في عدد السكان، هي نتيجة طبيعية للازدهار المتزايد في المستعمرة منذ افتتاح قناة السويس.

ويشكل ميناء عدن العصب الحيوي للحياة فيها، وهو الميناء الوحيد على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة.

إن منشآتها التي تزود السفن بـ (الفحم والمازوت) تجعل منها إحدى أنشط المحطات في الكون، وتعادل الحمولة السنوية للسفن التي تمر بها حمولة السفن التي تمر بميناء ليفربول، ومعدل النقل في ازدياد مستمر. أما مصفاة البترول التي اقامتها شركة بريتيش بتروليوم في عدن عام 1954م والتي يأتيها البترول الخام من الحقول القريبة على الخليج العربي، فقد نشأت بجانبها مراكز لبيع الطعام للبحارة، وفتحت الحركة السياحية سبل العيش امام طائفة كبيرة من اصحاب المهن البسيطة، وهناك (15 ٪) على الأقل من سكان عدن، يعملون في اشغال الميناء المختلفة.

وتردت أحوال المستعمرة الاقتصادية خلال فترة اغلاق قناة السويس، من نوفمبر 1956م إلى مايو 1957م ولكن إعادة فتحها أعادت الأحوال إلى سابق عهدها.

إن المسؤولين عن المقر العام المركزي للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، ومقره في قبرص قاموا تماشياً مع مذهب لورانس في المراقبة الجوية، باسناد القيادة العليا للقوات البرية والجوية البريطانية كلها، من البحر الأحمر إلى الخليج العربي للقوات الجوية الملكية في عدن.

ومازال نائب المشير الجوي سان كلير الذي عين رئيساً للمقر العام الجديد، يشرف من مقره في مدينة عدن على القواعد الجوية في عدن، والبحرين والشارقة، وعلى عدد من أفواج المشاة، وعلى القوات المحمولة جواً، وعلى القوات المحلية التي يقودها ضباط بريطانيون في الصومال البريطاني وعدن.

إن المستعمرة البريطانية الصغيرة في العربية الجنوبية، تسهر على حراسة الثروة البريطانية، شأنها شأن جبل طارق، ومالطا، وهونغ كونغ، وسنغافورة، وتشهد القلعة الصخرية الحصينة في بريم، شأنها شأن جبل طارق والسويس مرور ناقلات البترول بلا انقطاع، تحمل إلى المملكة المتحدة، وسائر أوروبا السائل الثمين المستخرج من رمال الجزيرة العربية).

تعتمد دراسات هذا الباحث على المعلومات المهمة والمتصلة بكل قضية يقف عندها، فالمصدر المعرفي هو الذي يعزز جوهر الفكرة ويجعل منها المرجعية الأولى في خط سيره مع اعتماده على البحث الميداني الذي يتطلب الاتصال المباشر مع مواقع الأحداث وعبر فترات من تاريخها.

وقد كتب بيير روندو، مدير مركز الدراسات العليا في الإدارة الإسلامية في باريس عن مكانة الجزيرة العربية في هذا المجال من الدراسات قائلاً: (تدغدغ الجزيرة العربية منذ زمن طويل خيال الغرب، منذ أن قدم الملوك المجوس وقدموا هداياهم للمسيح وهو طفل، حتى اصبحت ناقلات البترول الحديثة تجوب شواطئها، وسواء كان الأمر يتعلق بولادة الإسلام وانتشاره، أو بالتطور الهائل الذي شهدته المملكة العربية السعودية، فإن الجزيرة العربية تبدو لنا وكأنها بلد الاشباح. أردنا، نحن الغربيين في نطاق العقل، والثروة أو السلطان، أن ننسب إليها موارد وهمية أو محيرة، لقد رأينا في عصرنا عدداً من الشخصيات المحاطة بهالات من القوة أو الغموض تتتابع لتحل في أراضيها القاحلة التي تضفي عليها الحجارة والرمال مجداً وجلالاً، مثل لورانس العرب وابن مسعود، وفيلبي، وأوناسيس).

هذه الدراسات أسهمت في تعريف مراكز صناعة القرار الغربية على تقييم رؤيتها الثقافية والسياسية والعلمية لنوعية العلاقة مع جزيرة العرب، وتوسعت هذه البحوث إلى حد أنها تعدت الكتابة عن ظرف زمني محدد إلى تراكم علمي - تاريخي لايمكن أن يغفل في حقل البحوث شرقاً وغرباً.

فالجزيرة العربية كما يوضح جان جاك تشغل بهذا الاتساع الجغرافي والفضاء الشاسع وهذا المشهد الصحراوي وحقب من التاريخ قدمت حضارات كبرى في الماضي البعيد، عقول الغرب الذين يبحثون عن العمق الإنساني لهذا المهاد العربي، حيث شدهم الخيال إلى هذا العالم الجامع بين الخيال والحقيقة، من أرض سبأ، حيث كان أول عربي زار مأرب في عام 1843م من فرنسا اسمه آرنو، ومن بعده جاء عالم الآثار جوزيف هاليفي عام 1969م.

ترك الفرنسي آرنو كتاباً هو (حكاية رحلة إلى مأرب) عام 1843م وكان قد كتب عن هذا الكتاب الباحث موهل في المجلة الآسيوية العدد 5 باريس عام 1945م.

وعن حضرموت يقول: (إن الجغرافية الأخرى الخاصة بحضرموت تكمن في مدنه التي تنطح السحاب والتي يعود تاريخها إلى عصر ازدهار البلد في القديم: المكلا والشحر وسيئون وتريم وشبام، وهي مدن أدهشت المسافرين، واستهوت حتى من كانوا يعلمون بوجودها منهم، عندما رأوا في الصحراء المميتة هذا الفن المعماري الرفيع.

لقد كانت هذه المدن مركزا لتطور حضاري فائق، ولجوانب حياة حضرية عريقة، كانت جنباً إلى جنب مع جوانب الحياة البدوية واشكالها، لأن قسماً كبيراً من السكان خارج هذه المدن كانوا يعيشون حياة البداوة.

ونلحظ بجلاء في المدن وعلى الساحل وجود اقليات افريقية، وعلى وجه الخصوص هندية وملاوية. وهذا العنصر الأخير ادخله الحضارمة الذين كانوا منذ القرن السادس الميلادي يهاجرون بانتظام إلى جزر الهند الشرقية، حيث كان بعضهم يتزوج هناك. يختلف بدو حضرموت عن سكان المدن أو سكان الجبال في غرب البلاد بقدر ما يختلفون عن بدو الشمال أو عن بدو قلب الجزيرة العربية.

إنهم ذوو بشرة كالحة السواد دون ان يكون لهم أي خصائص إفريقية، يسيرون نصف عراة حاسري الرأس، ويدهنون بالنيلة، مما يكسبهم مظهراً غريباً من الزرقة القاتمة.

هذه البحوث التي قدمها الباحث جان جاك بيربي حول جزيرة العرب، تشكل لنا مادة علمية مهمة تصب في ذلك الاتجاه الغربي الساعي نحو دخول العقلية الغربية في كيان الشرق، وتلك البدايات التي جاءت مع الرحلات إلى هذا المكان بحثاً عن التاريخ الماضي، انقلبت مع صدام الأحداث إلى إعادة صياغة الإنسان وشكل المكان، وهذا البعد التاريخي في هذه العملية هو ما يكسب هذه الدراسات مكانة كبرى في مفارقات عالم اليوم وموقع جزيرة العرب منها.

المرجع:

جزيرة العرب أرض الإسلام المقدسة، تأليف: جان جاك بيربي، تعريب الدكتور محمد خير البقاعي، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: 2002م.

تاريخ تأليف هذا الكتاب بالفرنسية يعود إلى 1958م.

سطور

أحمد الباشا.. وسعادته بتكريم جامعة عدن له

منصور نور

الاحترام والتقدير الكبيران اللذان كان يحظى بهما الأستاذ الفاضل أحمد عبدالله الباشا الذي سيظل يحظى بمكانته المرموقة بين أهله وأصدقائه وتلاميذه كشخصية رياضية وتربوية فاضلة.. كل تلك الاعتبارات شجعتنا على حضور حفل التكريم الذي كانت جامعة عدن، برعاية أ. د عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس الجامعة، قد نظمته لتكريم كوكبة من الشخصيات التي كان لها دور في النهضة الحضارية التي شهدتها مدينة عدن، وكان حفل التكريم على هامش الندوة العلمية (عدن بوابة اليمن الحضارية) في 18 يناير 2011م وكان تكريم جامعة عدن للأستاذ أحمد عبدالله الباشا، هو آخر تكريم ناله وهو على قيد الحياة.

تبجيلي وتقديري لهذه القامة التربوية والرياضية العريقة، شجعاني أيضاً على أن أدعوه للحضور الى مرجة ورياض منتدى عدن الأهلي الاجتماعي في منطقة الدرين، خاصة أن الباشا - رحمه الله - كان قد تعذر عليه حضور حفل التكريم الذي أقيم في صهاريج الطويلة بمدينة كريتر.. وقد لبى المغفور له الباشا الدعوة، وفي الرابعة عصراً من يوم الجمعة الموافق 21 يناير 2011م، اصطحبته الى مقر المنتدى واحسست بالسرور وغبطة الفرح تنير ابتسامته وهو يدخل على رواد منتدى عدن الأهلي الاجتماعي بقامته الفارعة والكل مرحب به وفي مقدمتهم رئيس المنتدى محمد عبد المجيد الجوهري، وكان المشهد الرائع مفاجأة للجميع.. حضور الباشا والبعض لا يعلم سر هذا القدوم ومع ذلك كان الكل مسروراً وجاء الأخ - أ. د. خليل ابراهيم أمين عام جامعة عدن، الذي كلف شخصياً من قبل د. عبدالعزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن لاستلام شهادة التقدير ودرع الندوة العلمية (عدن بوابة اليمن الحضارية) وحرصهما على تسليم الباشا شهادة التقدير ودرع التكريم عرفاناً بعطائه ودوره الكبير في الحركة الرياضية اليمنية وعراقتها التاريخية في مدينة عدن.

وعقب التكريم من قبل الأخ أمين عام جامعة عدن، نيابة عن رئيس الجامعة، تشرفت بالتقاط الصور التذكارية لتلك اللحظات المبهجة الجميلة، وقال لي الأستاذ أحمد عبدالله الباشا، صباح اليوم التالي :

بصراحة المكان جميل وهادئ وفرصة أن التقيت بأبنائي في المنتدى، ويستحق أن أحضره مجدداً والأجمل التزامك بالموعد، لأنك إن كنت تأخرت عشر دقائق، ما كنت سأحضر وما كنت ستجدني أنتظرك في مقهى الشجرة في الشيخ عثمان.

وأضاف قائلاً : " عدت الى البيت والسعادة تغمر مشاعري، وما تتصور كم كنت مرتاحاً ليلة البارحة، انقل شكراً لرئاسة جامعة عدن ومنتدى عدن الأهلي الاجتماعي، وحقيقة كنت قد تسلمت رسالة الدعوة الرسمية للحضور ولكن لأني لا أرى جيداً في الليل ولبعد المكان (صهاريج عدن) لم أتمكن من حضور حفل التكريم".

رحم الله الأستاذ أحمد عبدالله الباشا صاحب القلم الصادق غير المجامل أو المنافق الذي كان يتحفنا بملاحظاته النقدية الرشيقة والمختصر جداً .. جداً من خلال عموده "روشتة رياضية" في صفحة الرياضة بـ "الأيام" إحدى الدروب المهنية التي فسحت لقلم الباشا الحيز اليسير ليضع النقاط على حروف الاعوجاج الإداري والاختلال الفني على مستوى هذا النادي أو ذلك الفريق، ونقده الغيور على ما آلته إليه أحوال الرياضة والأندية والاتحادات الرياضية، وخاصة في لعبة كرة القدم، لأن قيادات هذه اللعبة وإداراتها الفنية، لم تصل بتجاربها ورؤيتها وطموحاتها وبآمال الجماهير الى المكانة التي تؤهلها لتضع البرامج التي تمكنها من الاستفادة من الأخطاء والحفاظ على بعض الانتصارات المحققة، ولو كانت هناك خطة محكمة ونوايا صادقة لما كان هذا هو حال الرياضة في أندية عدن.

ورحم الله الباشا بسعادة لا تفارق روحه.

فلاش ثقافي

(حذاء الساعة) مجموعة قصصية تستمد موضوعاتها من الحياة وتتوجه للأطفال والفتيان

دمشق/متابعات:

ركزت الكاتبة ضحى مهنا في المجموعة القصصية (حذاء الساعة) الصادرة حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب على تضمينها أكبر عدد من المهارات الضرورية لليافعين في تنمية القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية.

وحرصت مهنا في مجموعتها التي جاءت في نحو 125 صفحة من القطع الصغير أن تتسم قصصها بالبساطة والوضوح وأن تحمل معاني هادفة متلائمة مع مستوى الطفل الثقافي وواقعه مع مراعاة المستويات الاجتماعية واللغوية والوجدانية المختلفة عند الأطفال.

وبقراءة بسيطة لقصص مهنا التسع عشرة يمكن ملاحظة اجتهاد الكاتبة في تصور جوانب الحياة والتعبير عن العواطف الإنسانية ووصف الطبيعة وشرح الحياة الاجتماعية ومساعدة القراء اليافعين في الوصول إلى المثل العليا بما فيها من تأثيرات في أعماق النفوس وتكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة.

واعتمدت مهنا على إثارة إحساسات جمالية وانفعالات عاطفية مختلفة ولاسيما لجهة انتقائها للعناوين في مسعى لتسهيل التصور والتخيل عند الطفل في مختلف مراحل نموه وبالتالي يسهل عليه أن يحيا في جو الخبرات الخيالية التي توحي بها القصة وهذا ما نلحظه في عناوين من مثل المياه حياة وكلب يسعف صاحبه والأم الصغيرة وحذاء الساعة.

واختارت الكاتبة موضوعات قصصها من الواقع الاجتماعي الممتلئ بالصور المحرضة وفي خلفيتها الصراع بين القوى الخيرة والشريرة فتأتي الأقاصيص ذات أبعاد اجتماعية عامة كالتعاون والإيثار وحب العمل والصدق وغيرها أما الشخصيات فقدمتها الكاتبة تقديماً رشيقاً ورسمت معالمها بعناية وحركتها في طريق مرسوم من البداية حتى الخاتمة فجاءت هذه الشخصيات متسمة بالحرارة والصدق والإقناع ومنسجمة مع مرحلة العمر التي وضعت لها حيث تنمو مقطعاً بعد مقطع فتأتي واضحة متميزة.

ولم تقتصر الكاتبة على سبك قصصها ببساطة في اللغة وتركيب الحكاية لجعل الطفل يعتاد القراءة في حكاية بعيدة عن الوعظ والمباشرة المنفرتين إنما عملت في بعض قصصها على تقديم الحلول للعديد من المشاكل التي تجابه الطفل في حياته اليومية عن طريق اكتساب سلوك ملائم وتقليده من فحوى القصة فالطفل يتوحد مع شخصيات ذكرت في القصة القريبة من شخصيته ومن خلال تفاعله معها سوف يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات والعادات والأنماط السلوكية المختلفة كالنمو اللغوي والعقلي والاجتماعي.

واستعانت الكاتبة مهنا في بعض قصصها بالطبيعة وعناصرها وإلباسها لبوس حياة البشر في مسعى منها لتقريب المعنى والهدف العام من المتلقين ولاسيما الأطفال كما في قصة الوعد حيث تتنادى الطيور للهجرة بعد أن اقترب الشتاء الغاضب وكما في قصة الأم الصغيرة حين همست الدجاجة لنفسها: أريد أن تكون لي صيصان صغيرة أحضنها بجناحي.

كما دعمت الكاتبة قصصها بمجموعة من الرسومات لعدد من الفنانين بهدف إفساح المجال بشكل أوسع لخيال الطفل القارئ في تصور الشخصيات والحكاية وجعلهم متمكنين من التعرف على بيئتهم بواقعية أفضل.

يشار إلى أن الكاتبة ضحى مهنا تحمل الإجازة في اللغة العربية وهي عضو جمعية أدب الأطفال وكانت بداياتها الأدبية من خلال نشرها مجموعة من القصص في الصحف والمجلات.

وقد أنجزت الكاتبة مهنا حتى الآن أكثر من عشر مجموعات قصصية للأطفال بينها (الجناحان- الحكم الباطل- حورية النهر- حسان) أنها كتاباتها الأدبية لم تقتصر على أدب الطفل حيث كتبت عدداً من القصص القصيرة الموجهة للكبار كما في مجموعتها /لا تخافي/ التي تحكي رواية الحياة وتصور حيوات رجال ونساء يعانون في كل يوم ولكنهم يستمرون في حياتهم بشجاعة.

القلم

سماح رياض علي

لا اعرف لماذا في كل مرة يضيع قلمي ولا أجده.. ربما سلة المهملات التي احتفظ بها في حقيبتي الكبيرة التي يخالها البعض وسادة هي السبب في ضياع أقلامي ..أو أنني افقده عندما أعلقه في عباءتي السوداء، أو أنني عندما أعيره شخصاً ليكتب به لايعيده لي.

في كل مرة اشتري قلماً أزرق يذكرني بالبحر الذي اعشقه، وكذلك الأسود الذي يجدد الحزن في عيني، والأخضر الذي يجعلني في هدوء، ويضيع القلم دون أن اعرف في أي مكان استقر، أحياناً اشعر بالخجل عندما يطلب احدهم مني قلماً خصوصاً إذا كان الموضوع يتعلق بالتوقيع يمشي قلمي ولا ألحق به يأخذه واحد تلو الآخر حتى افقده وأظل ابحث عنه إلى أن تعود ورقة التوقيع بدونه، حتى قررت ألا أعطي قلمي لأحد.

أصابتني نوبة هستريا وأصبحت اجمع حتى أغلفة الأقلام الفارغة واحتفظ بها في حقيبتي التي تشبه الوسادة، حتى طلب مني رجل وقال لي يا آبنتي هل لديك قلم ؟ أجبت باستحياء.. نعم ولكن هل ستعيده إلي ؟؟ قال نعم ..كتب به اسطراً قليلة ..اعتقدت بأنه فرغ من كتابته فإذا بصديقه يقول أريد الآن أن تكتب لي قصة معاناتك مع زوجتك التي ماتت متأثرة بسرطان الدم.. نظرت إليه بحزن و مشيت بخيبة قائلة: لن احمل في حقيبتي قلماً..

همس حائر

فاطمة رشاد

(بين أمرين وآخر اخترت كفني)
(4)
قلتها علناً
أنت نهايتك في قلبي
ونهايتك معي هي القتل على يدي
فهذان أمران ولي الاختيار
فاحضر كفني
احضر بقاياك
واجعله حانوطي
ولا تنسى أن تحضر جواز سفري
أرحل بعيداً عن دنياك
لأ رحل بعيدا عنك
فبين أمرين وآخر
اخترت كفني
نعم ..لقد اخترت كفني
الكفن الذي صنعته لي
منذ أن قلت لك
أحبك
فكنت أنت تعد كفني
تعد لقتلي
تعد لنهايتي
ولهذا أنا اخترت كفني
بين أمرين وآخر
هذا كفني

هنيئاً للقائد والشعب .. إنجازات الوحدة المتجددة